المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
9 January. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

قصيدة تنقذ وطنا

التجربة السياسية لزعيم جنوب افريقيا نيلسون مانديلا تستحق من كل الساسة العراقيين ان يقرؤوها جيدا، فالرجل الذي امضى نصف عمره في زنزانة انفرادية، توقع المقربين منه ان خروجه من السجن يعني ان لحظة الثار قد حانت، لكنه لم يحقق لهم مبتغاهم ودعا الجميع الى نسيان الماضي مؤكدا ان: " الإنسان الحق هو ذلك الذي لايكرر خطا الظلم الذي ناضل كي يرفعه ".

يبدو الحديث عن مانديلا هذه الايام اشبه بالحديث عن حلم عاشه رجل في زنزانة ضيقة وحين اطلق سراحه عمل جاهدا على المحافظة على بلد متماسك بكل الوانه، كان الامر في البداية اشبه بالمستحيل، فالكل يشحذ سكاكينه، والكل يتهيا لحرب الانتقام، وكان امام العجوز الذي خرج منهكا من المعتقل خياران، الاول أن يبدأ حرب الانتقام ضد البيض الذين عذبوه لأكثر من ربع قرن، وحكموا مواطنيه الأفارقة بقوانين تساويهم بالحيوانات، والخيار الثاني ان يحافظ على امن وسلامة البلاد وروحها، فاختار الطريق الثاني فأزاح الأفارقة البيض من السلطة دون أن يلغي مواطنتهم في بلد استقروا فيه منذ أكثر من ثلاثمائة عام إلى جانب السكان الأصليين ليفاجئ العالم بسياسة اليد الممدودة، وعقاب المخطئين بمحاكمات الاعتراف العلنية لتطهير النفس بديلا للانتقام والقتل.

مانديلا علامة التسامح والغفران في عالم يجنح الى التعصب والتحامل والعنصرية، استطاع أن يطوي صفحة سوداء ويفتح طريق المستقبل للمواطنين المتعددي الأعراق والأديان. وكانت مواقفه رمزاً لهذا المستقبل حين شكل حكومته الأولى من مظلومين وظالمين.

التسامح والغفران يتطلبان إيمانا بأن الأفكار مثلها مثل الأشياء تتحول وتتغير، أما عدم التسامح والعجز عن الغفران فهما دليل تعصب وجمود،وبسبب مانديلا الذي عمم مفهوم التسامح فإن جنوب أفريقيا اليوم أهم وأكثر دول القارة استقرارا ونجاحا.

في كتاب جديد يحمل اسم "حوار مع نفسي"، وهي نصوص كتبها مانديلا البالغ اليوم من العمر ٩٢ عاما، يظهر الوجه الشخصي لهذا الرجل الذي تحول رمزا عالميا للمصالحة في القرن العشرين.

يكتب الرئيس الاميركي باراك اوباما، في مقدمة الكتاب تحية لحياة مانيلا "المناقضة للعبث وللاستسلام للقدر الشائعين في عالمنا". مضيفا ان" مانديلا عاش في غابة السياسة، وكان له نصيبه من الضعف الإنساني، وفيه العناد والكبرياء والبساطة والاندفاع، ووراء سلطته وقيادته الأخلاقيتين كان يخفي دائماً سياسياً متكاملاً وقد ارتكزت منجزاته العظيمة على براعته واتقانه السياسة بمعانيها العريضة الواسعة ".

في حوارات مانديلا نكتشف ان قصيدة من الشعر الهمت الزعيم الافريقي ليقاوم، القصيدة كتبها الشاعر الانكليزي وليام هانلي " ١٨٤٩-١٩٠٣" تقول كلماتها:

من اخر الليل الذي يضعني في كفنه
كما لو كنت في هوة سحيقة
من قطب لاخر، اشكر الالهة
التي وهبتني نفسا لاتقهر،
حتى حين سقطت في قبضة الاسر
فلم اجفل، ولم اصرخ
رغم كل ما كان يعصف براسي
حين كنت ارى خارج هذا المكان
الغضب والدموع، يلوحان في الافق
تحت رعب الظلال، لكني بعد هذه السنين الطوال
لم اعد خائفا، وما زلت ابحث
ولم يكن مهما كيف كان الباب ضيقا
كما لم يكن يعنيني، كم كلفتني العقوبات،
فانا سيد قدري، وانا قائد روحي

من منا سيقرا سيرة مانديلا جيدا ليتعلم ان السياسة هي فن المحافظة على الشعوب، لافن التلاعب باقدار الناس؟!

علي حسين

كاريكاتير
بسام فرج

ماذا لو ان..؟

سامي عبد الحميد: اتمنى مقابلة اوباما، وساقول للمالكي دع الزهور تتفتح

□ حوار / نورا خالد

في حياة كل منا مواقف طريفة ومحرجة أحيانا، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عدد من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء ونطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحيانا ونرى بماذا سيجيبون.

ضيفنا لهذا اليوم الفنان الكبير سامي عبد الحميد

× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟

– بعد صمت طويل وتفكير أجابني: ابدأ بمشروعي المسرحي وهو بخطين الأول يهودي مالطا لكرستفو مارلو بإنتاج عربي مشترك والثاني الذي أفكر فيه هو مسرحية أعددتها عن رواية لخضير ميري بعنوان (أيام الجنون) عندما قصفت مستشفى الشماعية وما حدث للمرضى هناك.

× لو التقيت بوزير الثقافة، بماذا ستحدثه؟

– فعلا التقيت بوزير الثقافة الجديد قبل أسبوع ووجدته متحمساً لمد يد المساعدة للمسرح، وركزت معه على نقطة واحدة هي المركز العراقي للمسرح، ليصبح فعالا ويؤدي مهامه بشكل جيد.

× لو أصبحت وزيرا للمالية؟

– أحقق العدالة في توزيع الموارد المالية على المواطنين، وأحاول أن اردم الفجوة بين ما تتقاضاه القيادات وما يتقاضاه المواطن.

× لو طلب منك أن تكون صريحاً أمام رئيس الوزراء؟

– أقول له (دع الزهور تتفتح)، ولنجعل بلدنا يزهو بزهوره المختلفة وبألوانه المتعددة، وان يقف إلى جانب الفن لأنه واجهة البلد الحضارية.

× لو أن نشالا سرق محفظتك؟

– تعرضت فعلا لحادثة سرقة، وفرحت وحمدت ربي على إنني لم اقتل.

× زوجتك تشاجرك في الموبايل؟

– اسلم شيء هو أن أغلق الموبايل.

× حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟

– كثيراً ما أتعرض لثرثرة البعض،وبما إنني مجامل فأضطر إلى أن اسمع.

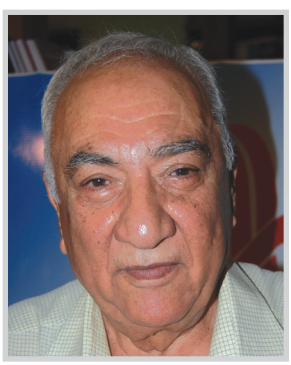

× ماذا تقول لو قابلت هيفاء وهبي؟

– أقول لها لماذا أنت هكذا جميلة؟ وكيف تحافظين على جمالك؟

× تخيل لو إن عليك إن تختار شخصا ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختار؟

– اختار زوجتي أكيد.

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟

– اختار أن أكون محاميا كما بدأت، فأنني خريج كلية الحقوق.

× لو خيرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟

– سأختار الأمان أولا والصحة ثانيا والمليون دولار أكيد.

× لو سألناك عن اقرب فنان إلى قلبك.. ماذا تقول؟

– الفنان حيدر منعثر فهو (حبوب) وخفيف الظل.

× لو شعرت باليأس ما تفعل؟

– مع أنني لا اشعر باليأس أبدا، ولكن إن شعرت فيعقبها مباشرة التفاؤل.

× لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضل أن تلتقي به..وماذا ستقول له؟

– الرئيس الأمريكي اوباما وسأقول له:إلى متى تساندون إسرائيل، فهذه المساندة هي التي جعلت العالم الإسلامي يقف ضد أمريكا، ولو كان الموقف حياديا لتغير موقف العالم الإسلامي من أمريكا.

تقرأ الشعر في القاهرة

يشارك العراق في معرض القاهرة للكتاب في دورته الـ٤٢ التي تنطلق يوم ٢٧ من الشهر الجاري وتستمر حتى ٧ شباط ٢٠١٠ في مدينة نصر في القاهرة بعدد من الفعاليات إضافة إلى أجنحة خاصة لعرض الكتب.وقال أحمد صلاح رئيس الإدارة المركزية للمعرض إن المشاركة العراقية تتركز في المشاركة الرسمية والمتمثلة في دار الشؤون الثقافية العامة إضافة إلى مشاركة دور عرض خاصة هما دار المدى الذي يشارك بجناح كبير في المعرض كل عام وبعناوين متميزة صادرة من الدار وهناك مشاركات من خارج العراق مثل دار الجمل للناشر العراقي المغترب خالد المعالي وهناك مشاركات لمثقفين عراقيين" وأوضح ان "الدورة السابقة شهدت مشاركة الفنان نصير شمة وفي هذه الدورة ستكون هناك مشاركة للكاتب العراقي خضير ميري وأمسية للشاعر عبد الزهرة زكي". من جانبها قالت بان طه مديرة مكتبة المدى في القاهرة انه "لدينا عرض مطبوعات من إنتاج دار المدى يصل عددها إلى ١٠٠ عنوان و حفل توقيع للروائية المصرية هالة البدري التي تم طباعة رواياتها في دار المدى والمعنونة (مطر على بغداد) على هامش المعرض".

صباح المدى

■ كشف مدير آثار اربيل عن وجود ٩٠٠ معلم آثاري مسجل لدى المديرية، مشيراً إلى إن عدم وجود الميزانية المطلوبة حال دون تمكننا من العمل على عدد من المعالم الأثرية الأخرى.

وأوضح حيدر حسن أن "مديرية آثار اربيل تمكنت حتى الآن من العمل على أكثر من ٩٠٠ موقع آثاري " مبيناً إن "أكثر من ٥٠ موقعاً من مجمل تلك المواقع يوجد داخل مركز المدينة، ويعود تاريخ بعضها إلى آلاف السنين".وتابع قائلاً انه "من المتوقع وجود آلاف المواقع الأثرية تحت أرض مدينة اربيل، لم تتمكن مديرية الآثار من العمل عليها بسبب عدم تخصيص الميزانية المطلوبة للمديرية" لافتاً إلى إن "محافظة اربيل تضم اكبر عدد من المعالم الاثارية بالمقارنة مع بقية المدن العراقية".

■ نظمت فرقة فتيات السليمانية حفلاً غنائياً وموسيقياً في قضاء سوران باشراف الفنان الموسيقي الكردي المعروف أنور قرداخي، وبضيافة مديرية ثقافة سوران وأوضح المشرف على فرقة فتيات السليمانية أنور قرداغي ان الفرقة نظمت حفلاً موسيقياً وغنائياً بضيافة المديرية العامة للثقافة والفن ومديرية ثقافة سوران، وقدمت خلال الحفل عدداً من الأغنيات الحديثة والوصلات الموسيقية من قبل مطربي وأعضاء الفرقة مبيناً ان جميع الأغنيات التي قدمت في الحفل هي من النتاجات الحديثة لفنانات الفرقة الفنية.وتابع بالقول ان "جميع عضوات فرقة فتيات السليمانية هن مطربات وعازفات موسيقيات، ولذلك فان العمل معهن في هكذا حفلات مسألة جيدة وناجحة.

■ عرضت على قاعة مسرح الفنون الجميلة بمدينة الموصل، مسرحية(سندريلا لكل زمان)، من إخراج لقاء رياض فوزي، تمثيل رانيا محمد علي، ورأفت خالد، وهديل محمد، وقد لاقى العمل استحسان الحضور، بالرغم من المصاعب الكثيرة التي اعترضت عملية الإعداد وحتى العرض بحسب تدريسيين في المعهد، حيث ذكر المدرس صفوان أمجد صالح إن قلة الأدوات المستخدمة في الماكياج، وكذلك في الديكور، إضافة إلى الإنارة، كانت مشاكل واجهتها المخرجة وكذلك الممثلون، لكنهم استطاعوا تجاوز الأمر، وقدموا عرضاً جميلاً

■ نقابة الفنانين في محافظة واسط أعلنت عن بدء الاستعدادات لإقامة أول معرض للفن الاسلامي في ذكرى أربعينية الامام الحسين (ع)، داعية فناني المحافظات كافة، للاشتراك في هذا المهرجان الذي سيصبح تقليدا سنويا تقيمه النقابة كل عام، مع التخطيط لجعله عراقيا في الأعوام المقبلة، وليس واسطيا فحسب.

وسيتضمن معارض للزخرفة الاسلامية، مع أوبريت يتحدث عن واقعة الطف في إطار فني هادف.

تبرئة حبيب آنا نيكول سميث من تهمة قتلها

□ نيويورك

برأ أحد قضاة مدينة لوس أنجلوس الأميركيَّة المحامي، هوارد شتيرن، الحبيب السابق للممثلة الأميركيَّة ونجمة بلاي بوي، آنا نيكول سميث، من تهمة دفعها لإدمان العقاقير التي أدَّت إلى مقتلها.

وجاء قرار القاضي، روبرت بيري، من المحكمة العليا في لوس أنجلوس بعد شهرين من إدانة هيئة المحكمة لشتيرن بانتهاكه القانون، والطبيب سميث النفسي، كريستين إريشوفيتش، بدفعها للإدمان.

وعلى الرغم من الحكم، اعتبر بيري خلال الشهر الماضي أنَّه لم يتمّ إثبات ارتكاب شتيرن لجريمة جلب المخدِّرات إلى سميث، ليفرج عنه.

بينما اعتبر أنَّ إريشوفيتش تصرف بطريقة غير مسؤولة إزاء صحة سميث، إلاَّ أنَّه برَّأه من التهم كافة التي وجِّهت إليه.

وأوضحت الجلسات السابقة أنَّ سميث قضت أيَّامها الأخيرة شبه فاقدة للوعي، ولم تكن تستطيع السير، وكانت تتناول الطعام بصعوبة، قبل أنْ يتمَّ نقلها إلى إحد مستشفيات فلوريدا، التي أعلنت رسميًّا خبر وفاتها نتيجة جرعة دوائيَّة زائدة

رويترز

رقصت ١٢٣ ساعة متواصلة ودخلت غينيس

□ نيودلهي

سجلت سيدة هندية رقما قياسيا في موسوعة غينيس، بعد أن رقصت لمدة ١٢٣ ساعة متواصلة.

وذكرت شبكة «سي بي اس» الإخبارية الأميركية الليلة الماضية أن الراقصة كالاماندالام هيماليثا (٣٧ عاماً) واصلت التدرب لمدة ١٠ ساعات يوميا على أداء الرقصات التقليدية الهندية، علاوة على ممارسة الجري لمدة ٤٥ كيلومترا بغرض الوصول إلى لياقة بدنية مكنتها في النهاية من تحقيق هذا الرقم القياسي.

وقالت الشبكة ان القائمين على موسوعة غينيس للارقام القياسية سلموها شهادة بتسجيل اسم الراقصة الهندية التي تقيم في ولاية كيرالا (جنوب الهند) في الموسوعة.

أ.ش.أ.

فكتوريا بيكهام تخاف من زوجها عند الصباح

□ لندن

كشفت الفنانة، فكتوريا بيكهام (٣٦ عامًا)، أنَّها أحيانا تخاف من مظهر زوجها لاعب كرة القدم البريطاني، دايفيد بيكهام، في الصباح، حيث يبدو أحيانًا "رثا".

وقالت فيكتوريا بيكهام في مقابلة مع مجلة "Vogue" البريطانيَّة في عددها المقرر صدوره الشهر القادم: "حمدا لله أنَّه لا يبدو كذلك سوى عند الإستيقاظ، لكن بخلاف ذلك فهو يبدو دائمًا في مظهر ممتاز".

وتجدر الإشارة إلى أنَ ديفيد بيكهام يحل باستمرار في قوائم أكثر الرجال أناقةً في العالم، وقد أنجبت منه زوجته، التي تعمل حاليًا مصمِّمة أزياء ثلاثة أبناء.

ايلاف

أنا نيكول سميث

نادي الصيد العراقي

إعلان

يعلن نادي الصيد العراقي عن تمديد مزايدة تعهد مطاعم النادي لغاية ٢٠١١/٢/٣ ظهراً بدلا من ٢٠١١/١/٢٠ فعلى السادة الراغبين بالمزايدة مراجعة إدارة النادي لغرض شراء شروط المزايدة لقاء مبلغ قدره (١،٠٠٠،٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابلة للرد ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان.

إدارة النادي